

لسان العرب

(حذا) حَذَا النعلَ حَذْوًا وَحِذَاءً قَدَّرَهَا وَقَطَّاعَهَا وفي التهذيب قطعها على مثالٍ ورجل حَذَّاءٌ جَيِّدُ الحَذْوِ يقال هو جَيِّدُ الحِذَاءِ أَي جَيِّدُ القَدْرِ وفي المثل مَنْ يَكُنْ حَذَّاءً تَجِدْ نَعْلَاهُ وَحَذَوْتَ النِّعْلَ بالنِّعْلِ والقُدَّةُ بالقُدَّةِ قَدَّرْتُهُمَا عليهما وفي المثل حَذْوُ القُدَّةِ بالقُدَّةِ وَحَذَا الجِلْدَ يَحْذُوهُ إِذَا قَوَّرَهُ وَإِذَا قَلْتَ حَذَى الجِلْدَ يَحْذِيهِ فَهُوَ أَنْ يَجْرَحَهُ جَرَحًا وَحَذَى أُذُنَهُ يَحْذِيهَا إِذَا قَطَّاعَ مِنْهَا شَيْئًا وفي الحديث لَتَرَكَيْتُ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوُ النِّعْلِ بالنِّعْلِ الحَذْوُ التقدير والقطع أَي تعملون مثل أعمالهم كما تُقَطِّعُ إِحْدَى النعلين على قدر الأُخْرَى والحِذَاءُ النعل واحدٌ تَذَى انْتَعَلَ قال الشاعر يا لَيْتَ لِي نَعْلَانِ مِنْ جِلْدِ الصَّيْغِ وشُرْكَاءٍ مَنْ اسْتَهَمَا لَا تَنْقَطِعُ كُلُّ الحِذَاءِ يَحْذِي الحَافِي الوَقْعُ وفي حديث ابن جريج قلت لابن عمر رأيتُكَ تَحْذِي السَّيِّئَاتِ أَي تَجْعَلُهُ نَعْلَكَ احْذِي يَحْذِي إِذَا انْتَعَلَ ومنه حديث أَبِي هُرَيْرَةَ B يصف جعفر بن أَبِي طالب B هما خَيْرٌ مِنْ احْذَى النِّعَالَ والحِذَاءُ مَا يَطَأُ عَلَيْهِ البعير من خُفِّهِ والفرسُ من حَافِرِهِ يُشَبِّهُهُ بِذَلِكَ وَحَذَانِي فلان نَعْلًا وَأَحْذَانِي أُعْطَانِيهَا وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ أَحْذَانِي الْأَزْهَرِي وَحَذَا لَهُ نَعْلًا وَحَذَاهُ نَعْلًا إِذَا حَمَلَهُ عَلَى نَعْلِ الْأَصْمَعِي حَذَانِي فلان نَعْلًا وَلَا يُقَالُ أَحْذَانِي وَأَنْشُدْ لِلْهَذَلِيِّ حَذَانِي بَعْدَ مَا خَذِمَتْ نِعَالِي دُبَيْسَةً إِِنَّهُ نَعْمَ الْخَلِيلُ بِمَوَرِّكَ تَتَيْنِ مِنْ صِلَاوَيَّ مَشَبِّ مِنْ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ الْجَوْهَرِي وتقول اسْتَخَذَيْتَهُ فَأَحْذَانِي وَرَجُلٌ حَازَ عَلَيْهِ حِذَاءٌ وَقوله A فِي ضَالَةِ الْإِبِلِ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا عِنْدَى بِالْحِذَاءِ أَخْفَافُهَا وَبِالسِّقَاءِ يَرِيدُ أَنَّهَا تَقْوَى عَلَى وَرُودِ الْمِيَاهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الحِذَاءُ بِالْمَدِّ النِّعْلُ أَرَادَ أَنَّهَا تَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ وَقَطَعَ الْأَرْضَ وَعَلَى قَصْدِ الْمِيَاهِ وَوَرُودِهَا وَرَعَى الشَّجَرَ وَالامْتِنَاعَ عَنِ السَّبَاعِ الْمَفْتَرَسَةِ شَبَّهَهَا بِمَنْ كَانَ مَعَهُ حِذَاءٌ وَسِقَاءٌ فِي سَفَرِهِ قَالَ وَهَكَذَا مَا كَانَ فِي مَعْنَى الْإِبِلِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَفِي حَدِيثِ جِهَازٍ فَاطِمَةُ B هَا أَحَدُ فِرَاشِيَّهَا مَحْشُورٌ بِحَذْوَةٍ الحَذَّائِينَ الحَذْوَةِ وَالْحِذَاوَةِ مَا يَسْقُطُ .

(* قوله « الحذوة والحذاوة ما يسقط إلخ » كلاهما بضم الحاء مضبوطاً بالأصل ونسختين صحيحتين من نهاية ابن الأثير) من الجُلُودِ حين تُبَشَّرُ وتُقَطَّعُ مما يُرْمَى بِهِ وَيَبْقَى والحَذَّاءُ وَنَ جمع حَذَّاءٍ وهو صانعُ النِّعْلِ والحِذَى الشَّفَرَةُ

التي يُحَذَى بها وفي حديث زَوْفٍ إِنََّّ الْهُدْهُدَ ذَهَبٌ إِلَى خازن البحر فاستعار منه
الْحَذِيَّةَ فجاء بها فَأَلْقَاهَا عَلَى الزُّجَاجَةِ فَفَلَّاقَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ هِيَ
الْأَلْمَاسُ .

(* قوله « الألماس » هو هكذا بآل في الأصل والنهاية وفي القاموس ولا تقل الألماس وانظر
ما تقدّم في مادة م و س) الذي يَحَذِي الحِجَارَةَ أَي يَقْطَعُهَا وَيَثْقُبُ الجَوْهَرَ ودابة
حَسَنَ الْحِذَاءِ أَي حَسَنُ الْقَدِّ وَحَذَا حَذَوْهَ فَعَلَ فعله وهو منه التهذيب يقال فلان
يَحْذِي عَلَى مِثَالِ فُلَانٍ إِذَا اقْتَدَى بِهِ فِي أَمْرِهِ وَيُقَالُ حَازِيَةٌ مُوضَعًا إِذَا صَرَّتْ
بِحِذَائِهِ وَحَازَى الشَّيْءَ وَازَاهُ وَحَذَوْتُهُ فَعَدَّتْ بِحِذَائِهِ شَمْرٌ يُقَالُ أَتَيْتُ عَلَى أَرْضٍ
قَدْ حُذِيَ بِقُلُوبِهَا عَلَى أَفْوَاهِ غَنَمِهَا فَإِذَا حُذِيَ عَلَى أَفْوَاهِهَا فَقَدْ شَبِعَتْ مِنْهُ مَا شَاءَتْ
وهو أَن يَكُونَ حَذَوْهُ أَفْوَاهِهَا لَا يُجَاوِزُهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ذَاتُ عِرْقٍ حَذَوْهُ قَرَنَ
الْحَذَوْهُ وَالْحِذَاءُ الْإِرَاءُ وَالْمُقَابِلُ أَي أَنَّهُا مُحَازِيَتُهَا وَذَاتُ عِرْقٍ مِيقَاتُ
أَهْلِ الْعِرَاقِ وَقَرَنُ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ وَمَسَافَتُهُمَا مِنَ الْحَرَمِ سَوَاءٌ وَالْحِذَاءُ الْإِرَاءُ
الْجَوْهَرِيُّ وَحِذَاءُ الشَّيْءِ إِزَاؤُهُ ابْنُ سِيدِهِ وَالْحَذَوْهُ مِنْ أَجْزَاءِ الْقَافِيَةِ حَرَكَةُ الْحَرْفِ
الَّذِي قَبْلَ الرَّدْفِ يَجُوزُ ضَمُّهُ مَعَ كَسْرَتِهِ وَلَا يَجُوزُ مَعَ الْفَتْحِ غَيْرُهُ نَحْوُ ضَمِّ قَوْلٍ مَعَ كَسْرَةِ
قِيلَ وَفَتْحَةِ قَوْلٍ مَعَ فَتْحَةِ قَيْلٍ وَلَا يَجُوزُ بَيْعٌ مَعَ بَيْعٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي إِذَا كَانَتْ الدَّلَالَةُ
قَدْ قَامَتْ عَلَى أَنَّ أَصْلَ الرَّدْفِ إِنَّمَا هُوَ الْأَلْفُ ثُمَّ حَمَلَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِيهِ عَلَيْهِمَا وَكَانَتْ
الْأَلْفُ أَعْنِي الْمَدَّةَ الَّتِي يَرْدِفُ بِهَا لَا تَكُونُ إِلَّا تَابِعَةً لِلْفَتْحَةِ وَصِلَةً لَهَا وَمُحْتَذَاةٌ
عَلَى جِنْسِهَا لَزِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ تَسْمِيَ الْحَرَكَةِ قَبْلَ الرَّدْفِ حَذَوْا أَي سَبِيلُ حَرْفِ الرَّوِيِّ
أَنَّ يَحْذِي الْحَرَكَةَ قَبْلَهُ فَتَأْتِي الْأَلْفُ بَعْدَ الْفَتْحَةِ وَالْيَاءُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالْوَاوُ بَعْدَ
الضَمِّ قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي هَذِهِ السَّمَةِ مِنَ الْخَلِيلِ C دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الرَّدْفَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ
الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا لَا تَمَكِّنُ لَهُ كَتَمَكِّنُ مَا تَبِيعَ مِنَ الرَّوِيِّ حَرَكَةً مَا قَبْلَهُ يُقَالُ
هُوَ حِذَاءُكَ وَحِذَوْتَكَ وَحِذَاتِكَ وَمُحَازَاكَ وَدَارِي حَذْوَةً دَارَكَ وَحَذَوْتُهَا
وَحَذَاتُهَا .

(* قوله « وحذتها » برفع التاء ونصبها كما في القاموس) وَحَذَوْهَا وَحَذَوْهَا أَي
إِرَاءَهَا قَالَ مَا تَدُلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّاَّ حَذَوْهُ مَذْكُوبُهُ فِي حَوْمَةٍ دُونَهَا الْهَامَاتُ
وَالْقَمَرُ وَيُقَالُ اجْلِسْ حِذَةَ فُلَانٍ أَي بِحِذَائِهِ الْجَوْهَرِيُّ حَذَوْتُهُ قَعْدَتْ بِحِذَائِهِ وَجَاءَ
الرَّجُلَانِ حِذَوَيْتَيْنِ أَي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى جَنْبِ صَاحِبِهِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَجَاءَ الرَّجُلَانِ
حِذَاتَيْنِ أَي جَمِيعًا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِجَنْبِ صَاحِبِهِ وَحَازَى الْمَكَانَ صَارَ بِحِذَائِهِ وَفُلَانٌ
بِحِذَاءِ فُلَانٍ وَيُقَالُ حُذِ بِحِذَاءِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَي صِرْ بِحِذَائِهَا قَالَ الْكُمَيْتُ مَذَانِبُ
لَا تَسْتَنْبِتُ الْعُودَ فِي الثَّرَى وَلَا يَتَحَازَى الْحَائِمُونَ فِصَالَهَا يَرِيدُ

بِالْمَذَانِبِ مَذَانِبَ الْفِتَنِ أَيْ هَذِهِ الْمَذَانِبُ لَا تُنْصَبُ كَمَذَانِبِ الرِّيَاضِ وَلَا
 يَقْتَسِمُ السَّفَرُ فِيهَا الْمَاءَ وَلَكِنهَا مَذَانِبُ شَرٍّ وَفِتْنَةٍ وَيُقَالُ تَحَاذَى الْقَوْمُ
 الْمَاءَ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِذَا اقْتَسَمُوهُ مِثْلَ التَّصَافُنِ وَالْحِذْوَةُ مِنَ اللَّحْمِ كَالْحِذْوِيَّةِ
 وَقَالَ الْحِذْوِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ مَا قُطِعَ طَوْلًا وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ الْأَصْغَى أُعْطِيَتْهُ
 حِذْوِيَّةً مِنْ لَحْمٍ وَحِذْوِيَّةً وَفِلْذَوَةً كُلُّ هَذَا إِذَا قُطِعَ طَوْلًا وَفِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ
 يَعْصِمُونَ إِلَى عُرْضِ جَنْبٍ أَحَدِهِمْ فَيَحْذُونَ مِنْهُ الْحِذْوَةَ مِنَ اللَّحْمِ أَيْ يَقْطَعُونَ
 مِنْهُ الْقِطْعَةَ وَفِي حَدِيثِ مَسِ الذِّكْرِ إِنَّمَا هُوَ حِذْوِيَّةٌ مِنْ ذِكِّ أَيْ قِطْعَةٌ قِيلَ هِيَ بِالْكَسْرِ مَا
 قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ طَوْلًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّمَا فَاطِمَةُ حِذْوِيَّةٌ مِنْ يَاقُوتِي مَا يَقْبِضُهَا
 وَحَذَاهُ حَذْوًا أَعْطَاهُ وَالْحِذْوِيَّةُ وَالْحِذْيَّةُ وَالْحِذْيَا وَالْحِذْيَا الْعَطِيَّةُ
 وَالْكَلِمَةُ يَأْتِي بِدَلِيلِ الْحِذْوِيَّةِ وَوَاوِيَّةٍ بِدَلِيلِ الْحِذْوَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَحْذَاهُ يُحْذَرُ
 إِحْذَاءً وَحِذْوِيَّةً وَحِذْيًا مَقْصُورَةٌ وَحِذْوَةٌ إِذَا أَعْطَاهُ وَأَحْذَيْتُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ
 أُحْذَرُ مِنْهُ أَعْطِيَتْهُ مِنْهَا وَالاسْمُ الْحَذْيِيَّةُ وَالْحِذْوَةُ وَالْحِذْيَا وَأَحْذَى الرَّجُلَ أَعْطَاهُ
 مِمَّا أَصَابَ وَالاسْمُ الْحِذْوِيَّةُ وَالْحَذْيِيَّةُ وَالْحِذْيَا وَالْحِذْيَا وَهِيَ الْقِسْمَةُ مِنَ
 الْغَنِيمَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْحِذْيِيَّةُ مِثْلُ الثَّرِيَّةِ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ لِمَالِكِهِ مِنْ غَنِيمَةٍ أَوْ
 جَائِزَةٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ بَيْنَ الْحِذْيِيَّةِ وَبَيْنَ الْخُلَاسَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَخَذَهُ بَيْنَ
 الْحِذْيِيَّةِ وَالْخُلَاسَةِ أَيْ بَيْنَ الْهَيْبَةِ وَالْإِسْتِلَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الْحِذْوَةِ بِمَعْنَى
 الْحِذْيِيَّةِ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَقَائِلَةٍ مَا كَانَ حِذْوَةً بَعْلَهَا غَدَاتَتْنِي مِنْ شَاءٍ
 قَرْدٍ وَكَاهِلٍ قَرْدٍ وَكَاهِلٍ قَبِيلَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى مَا
 صَوَّرَتْهُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَامُ الْحِذْوِيَّةِ وَאו لِقَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَحِذْيَايَ مِنْ هَذَا
 الشَّيْءِ أَيْ أَعْطَنِي وَالْحِذْيِيَّةُ هَذْيِيَّةُ الْبِشَارَةِ وَيُقَالُ أَحْذَانِي مِنَ الْحِذْيَا أَيْ
 أَعْطَانِي مِمَّا أَصَابَ شَيْئًا وَأَحْذَاهُ حُذْيَا أَيْ وَهَبَهَا لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْجَلَّاسِ
 الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيٍّ إِنْ لَمْ يُحْذَكَ مِنْ عَطَرِهِ عُلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ أَيْ إِنْ لَمْ
 يُعْطَكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ B هُمَا فَيُذَاوِرِينَ الْجَرَحَ وَيُحْذَيْنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ أَيْ
 يُعْطَيْنَ وَفِي حَدِيثِ الْهَزْهَازِ مَا أَصَابَتْ مِنْ عُمَرٍ قُلْتُ الْحِذْيَا لِلْحَيَانِي
 أَحْذَيْتُ الرَّجُلَ طَعْنَةً أَيْ طَاعَنْتُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَذَى اللَّبَنُ اللَّسَانَ وَالْخَلُّ فَاهُ
 يَحْذِيهِ حَذْيًا قَرَصَهُ وَكَذَلِكَ النَّبِيذُ وَنَحْوُهُ وَهَذَا شَرَابُ يَحْذِي اللَّسَانَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
 آخَرَ وَحَذَا الشَّرَابُ اللَّسَانَ يَحْذُوهُ حَذْوًا قَرَصَهُ لُغَةً فِي حَذَاهُ يَحْذِيهِ حَكَاهَا أَبُو
 حَنِيفَةَ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ حَذَى يَحْذِي وَحَذَى الْإِهَابُ حَذْيًا أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ التَّخَرُّيقِ
 وَحَذَا يَدَهُ بِالسَّكِينِ حَذْيًا قَطَعَهَا وَفِي التَّهْذِيبِ فَهُوَ يَحْذِيهَا إِذَا حَزَّهَا وَحَذَيْتُ
 يَدَهُ بِالسَّكِينِ وَحَذَتِ الشُّفْرَةُ النِّعْلَ قَطَعَتْهَا وَحَذَاهُ بِلِسَانِهِ قَطَعَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَرَجُلٌ

مَحْذَاءٌ يَحْذِي النَّاسَ وَحَذِيَّتِ الشَّاةُ تَحْذِي حَذَىٍّ مَقْصُورٌ فَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ
سَلَاهَا فِي بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي ابْنُ الْفَرَجِ حَذَوْتُ التُّرَابِ فِي وُجُوهِهِمْ وَحَذَوْتُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ أَبَدَّ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ انْكَشَافِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ
حُنَيْنٍ فَأَخَذَ مِنْهَا قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَحَذَا بِهَا وَجُوهَ الْمُشْرِكِينَ فَمَا زَالَ حَدَّهُمْ
كَلِيلًا أَيَّ حَثَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيَّ حَثَى عَلَى الْإِبْدَالِ أَوْ هُمَا لُغَتَانِ وَالْحَذِيَّةُ
اسْمُ هَمْزِيَّةٍ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ يَنْسَبُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أُمُّ عَمْرٍو غَدَاةٍ إِذْ
انْتَحَوْنِي بِالْجَنَابِ